مجلة تكريت للعلوم السياسية

اسم المقال: النهضة التنموية الكورية الجنوبية وانعكاسها على مكانتها الدولية
اسم الكاتب: أ.م. زياد خلف عبدالله الجبوري
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/7950
تاريخ الاسترداد: 2026/11/02 11:18 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة تكريت للعلوم السياسية جامعة تكريت ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

: https://doi.org 10.25130/tjfps.v4i37.393

TJFPS

37

IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الاكاديمية العلمية

ISSN: 2663-9203 (Electronic)
ISSN: 2312-6639 (print)

Contents lists available at:
http://tjfps.tu.edu.iq/index.php/poiltic

Tikrit Journal For Political Science

Tikrit Journal For Political Science
SINCE 2014

النهضة التنموية الكورية الجنوبية وانعكاسها على مكانتها الدولية

South Korea's development renaissance and its reflection on its international standing

أ.م: زياد خلف عبدالله الجبوري [a] *
جامعة تكريت – كلية العلوم السياسية [a]

Assistant Professor: Zeyad khalaf Abdullah [a]
University of Tikrit- College of Political Science [a]

A r t i c l e i n f o.

Article history:
- Received 28 Sept.2024
-Received in revised form 14. Oct .2024
- Final Proofreading 01 Nov. 2024
- Accepted 17.Nov. 2024
- Available online: 31. Dec.2024

Keywords:
- South Korea
- Development renaissance
- Geopolitical determinants
-Regional and international
-Environment international
-Standing

©2024. THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

Abstract: The South Korean development renaissance provided the world with lessons for a successful and unique renaissance and experience, Among the geopolitical determinants of the country's small area, harsh terrain, scarcity of energy and natural resources, as well as its geopolitical location, which placed it in a hot and difficult regional environment. Despite all these determinants and constraints, South Korea has provided A renaissance and a successful experience that dazzled the world, transforming South Korea from a country that lived on foreign aid to an advanced civilized country at all levels, This renaissance was reflected in the country's standing, and it recorded its name in gold among the list of big on the global level.

This rapid development elevated South Korea's global standing, making it one of the "Asian Tigers" and a model for emerging economies. The country's influence is evident in its membership in the G20, its role in international development aid, and its soft power through cultural exports like K-pop and Korean dramas, known as the "Korean Wave" (Hallyu).

South Korea's ascent underscores the potential of resilience, innovation, and strategic governance. Its developmental renaissance not only enhanced its citizens' quality of life but also redefined its role as a key player in global politics, trade, and culture, contributing significantly to shaping international norms and fostering global cooperation.

* **Corresponding Author:** Zeyad khalaf Abdullah **,EMail:** Zeyad.khalaf@tu.edu.iq **,Tel:**xxx , **Affiliation**: Tikrit University / College of Political Science.

معلومات البحث :

تواريخ البحث:
- الاستلام: 28 أيلول 2024
- بعد التنقيح 14 تشرين الأول 2024
- التدقيق اللغوي 01 تشرين الثاني 2024
- القبول: 71 تشرين الثاني 2024
- النشر المباشر: 31 كانون الأول 2024

الكلمات المفتاحية :
- كوريا الجنوبية
- النهضة التنموية
- المحددات الجيوسياسية
- البيئة الإقليمية والدولية
- المكانة الدولية

الخلاصة:إن النهضة الكورية الجنوبية التنموية قدمت للعالم دروساً لنهضة وتجربة ناجحة وفريدة من نوعها، فمن وسط المحددات الجيوسياسية من صغر مساحة الدولة وتضاريسها القاسية وندرة مصادر الطاقة والموارد الطبيعية فضلاً عن موقعها الجيوسياسي الذي وضعها في بيئة إقليمية ساخنة وصعبة فرغم كل هذه المحددات والكوابح إلا إن كوريا الجنوبية قدمت نهضة وتجربة ناجحة أبهرت العالم فتحولت كوريا الجنوبية من بلد يعيش على المساعدات الأجنبية الى بلد حضاري متقدم على جميع الأصعدة ، وانعكست هذه النهضة على مكانة الدولة فسجلت اسمها من ذهب بين قائمة الكبار على الصعيد العالمي.

شهدت كوريا الجنوبية نهضة تنموية استثنائية تُعرف بـ"معجزة نهر الهان"، حيث تحولت من دولة فقيرة وممزقة بسبب الحرب في منتصف القرن العشرين إلى قوة اقتصادية عالمية. جاءت هذه النهضة نتيجة سياسات حكومية استراتيجية، وتركيز على التعليم، والتصنيع، والابتكار التكنولوجي. لعب التخطيط الاقتصادي الذي قادته الدولة، إلى جانب دور الشركات الكبرى العائلية (الشيبول)، دورًا حاسمًا في بناء صناعات تنافسية مثل الإلكترونيات والسيارات وبناء السفن.

ساهم هذا التطور السريع في تعزيز مكانة كوريا الجنوبية على الساحة الدولية، لتصبح واحدة من "النمور الآسيوية" ونموذجًا يُحتذى به للدول النامية. يتجلى تأثيرها في عضويتها بمجموعة العشرين، ودورها في المساعدات التنموية الدولية، بالإضافة إلى قوتها الناعمة التي عززتها من خلال تصدير الثقافة الكورية مثل موسيقى البوب والدراما الكورية، فيما يُعرف بـ"الموجة الكورية" (هاليو).تعكس نهضة كوريا الجنوبية قوة الصمود والابتكار والإدارة الاستراتيجية. فقد حسّنت من مستوى معيشة مواطنيها وأعادت تعريف دورها كفاعل رئيسي في السياسة والتجارة والثقافة العالمية، مما أسهم في تشكيل المعايير الدولية وتعزيز التعاون العالمي.

المقدمة

كوريا الجنوبية مثالاً ناجحة لبلد كان ضحية أطماع دول الجوار عانى من ويلات الحروب والدمار والاحتلال والفقر والتخلف، فهذا البلد عانى من احتلال ياباني فرض سيطرته بالقوة على شبه الجزيرة الكورية لمدة أكثر من ثلاثة عقود وخرج بالقوة الامريكية الغربية في الحرب العالمية الثانية، لتتفكك إثرها شبه الجزيرة الكورية الى دولتين مستقلتين كوريا الشمالية في شمال شبه الجزيرة الكورية وكوريا الجنوبية في الجزء الجنوبي من الجزيرة، وكانت هذه العملية تنفيذاً لرغبة وإرادة القوى الدولية العظمى المنتصرة في الحرب العالمية الثانية الولايات المتحدة مؤيدة ومناصرة وحليف لكوريا الجنوبية، وتكون لها قاعدة عسكرية فيها، والاتحاد السوفيتي حليف لكوريا الشمالية وسد منيع لتمدد الرأسمالية الغربية الامريكية، لذا لم يدم الهدوء طويلاً في شبه الجزيرة الكورية الذي ما لبث أن تطور الى خلاف ونزاع وصراع وحرب مدمرة لكلا الدولتين الشقيقتين، دمرت البنى التحتية فيهما واسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة ، وانعكست سلباً على الحياة العامة وقوة ومركز كلا الدولتين، لكن سرعان ما نهضت كوريا الجنوبية على جميع الأصعدة في حقبة قصيرة لم تتجاوز الثلاث عقود وانعكست على مكانة ودور الدولة إقتصادياً وسياسياً لتنافس دول العالم المتقدم بعد إن كانت إحدى أفقر دول العالم وتضرب أروع مثال ونموذج يحتذى به من قبل دول العالم المختلفة إذا ما أرادت النهوض بواقعها.

أهمية البحث: تتركز أهمية البحث في ضرورة تناول تجارب الدول الناجحة للاستفادة منها في تغيير واقع بلداننا وتغيير مكانتها الدولية نحو الافضل، فالتجربة الكورية الجنوبية غيرت واقع بلد من أشد البلدان فقراً الى بلد حديث عصري متقدم في جميع الجوانب، وغيرت واقعه ومكانته الإقليمية والدولية تغيير جذري وملموس ليصبح ضمن قائمة الدول الكبرى علمياً وتكنولوجياً واقتصادياً، ومكانة دولية مرموقة سياسياً فحرَي بنا أن ندرس هكذا تجربة ناجحة صنعت هكذا نهضة لعل بلداننا أن تأخذ بها وتسير على نهجها في التطور والتنمية.

إشكالية البحث: تكمن إشكالية البحث في ضرورة فسلجة الثورة التنموية الكورية الجنوبية لمعرفة عوامل وأسباب وطرق نهضتها لمحاكاتها من قبل الدول الأخرى، وبالتالي تحقيق نهضة ديناميكية فاعلة التأثير، ومن خلال هذه النهضة يطرح السؤال الأهم ما اثر النهضة التنموية الكورية الجنوبية وانعكاسها على مكانتها الدولية؟

فرضية البحث: افترض البحث وجود عوامل داخلية وخارجية وظروف إقليمية ودولية ساعدت وعجلت في نهضة كوريا الجنوبية التنموية وتفوقها على كثير من دول العالم النامي لاسيما دولنا العربية، التي تتفوق عليها

في المساحة والثروات الطبيعية ومصادر الطاقة، وبالتالي تحقيق المكانة والدور المنشود الذي انعكس عالمياً بالإرتقاء كنتيجة وتحصيل حاصل لنهضتها التنموية.

مناهج البحث: تمثلت منهجية البحث في استخدام المنهجين الاستقرائي والاستنباطي وما بينهما من أساليب علمية تعبر عن التحليل الوصفي للموضوع مع الاعتماد على المنهج التاريخي للإشارة الى واقع كوريا الجنوبية قبل النهضة، ومراحل تأسيسها ووصف البيئة التي عاشت بها وأثرت وتأثرت بها وحقبة انطلاق النهضة، ومن ثم اللجوء للمنهج التحليلي لتحليل أسباب وعوامل النهضة العلمية التكنولوجية الاقتصادية الكورية الجنوبية التي كانت السبب الرئيسي في مكانة البلد على الصعيد العالمي وتوضيح هذه المكانة بشيء من التوضيح والتحليل.

هيكلية البحث: لتناول كل جوانب البحث بصورة علمية منهجية وإثبات فرضية البحث تم تقسيمه الى مقدمة وثلاث مباحث وخاتمة، تناول المبحث الأول: الطبيعة الجيوسياسية ومسارات النهضة الكورية الجنوبية، فيما تناول المبحث الثاني: عوامل ومؤشرات النهضة الكورية الجنوبية، بينما تطرق المبحث الثالث الى: المكانة الدولية لكوريا الجنوبية.

المبحث الأول: الطبيعة الجيوسياسية ومسارات النهضة الكورية الجنوبية

المطلب الأول: المحددات الجيوسياسية

إن جمهورية كوريا الجنوبية تقع في الجزء الشمالي الشرقي لقارة آسيا، وهي تشكل الجزء الجنوبي من شبه الجزيرة الكورية، يحدها من الشمال كوريا الشمالية ويحدها من جهة الجنوب المحيط الهادي ومن الشرق بحر اليابان ومن جهة الغرب البحر الأصفر وهو الجزء الشمالي من بحر الصين وهو يفصلها عن الصين، وتبلغ مساحة كوريا الجنوبية (99274) كم^2، تشكل الغابات النسبة الغالبة من مساحة الدولة الكلية بنسبة مقدارها 65.2 %، بينما تشكل الأراضي الصالحة للزراعة نسبة 19% من المساحة الكلية للدولة[1].

تعاني كوريا الجنوبية من وعورة الأرض وندرة الموارد الطبيعية فهي ذات طبيعة جبلية فلا يوجد فيها من الموارد المعدنية سوى القليل من الفحم وخام الحديد والتونجستين والكاولين وكمية قليلة من المعادن الأخرى[2]،

---

[1] عدنان فرحان عبد الحسين، ""دراسة تحليلية لمرتكزات التجربة التنموية في كوريا الجنوبية""، **مجلة العلوم الاقتصادية**، العدد18، (جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد: نيسان،2006) ص49.

[2] المصدر نفسه ، ص50.

فجمهورية كوريا الجنوبية تمتلك موارد معدنية محدودة وتستورد 80% من مصادر الطاقة والموارد المعدنية[1]، ولكوريا الجنوبية حدوداً برية مع جارتها كوريا الشمالية فقط بينما تحيط بها البحار من الاتجاهات الاخرى، وهذه الحدود لا شك تضفي لها ميزة دفاعية، وتبلغ طول سواحلها (8640) كم، وهذا الموقع البحري المميز أتاح لها الانفتاح على دول العالم المختلفة[2].

إذا كانت الجغرافيا قدر فقد كان نصيب كوريا الجنوبية من الجغرافيا محدوداً وضئيلاً فمساحتها الصغيرة وطبيعتها الطبوغرافية الوعرة وموقعها الجغرافي الذي أوقعها في منطقة ساخنة ما بين الصين وروسيا فضلاً عن الجار الأقرب المشاكس كوريا الشمالية، فعبر التاريخ عانت كوريا الجنوبية وواجهت صعوبات كبيرة في محاولاتها لتحقيق أمنها القومي عبر تنمية قواتها العسكرية الكافية للردع والدفاع عن نفسها[3]، في المقابل موقع كوريا الجنوبية الاستراتيجي يمنحها سبب وذريعة لبناء قدرة عسكرية لمواجهة الاخطار الإقليمية، كما قدم لها هذا الموقع الانفتاح على دول العالم.

إن المحدد الجيوسياسي لا يقتصر على الموارد والموقع بل يمتد الى الجوار الإقليمي والأحداث السياسية، فنجد أن مشكلة كوريا الجنوبية الجيوسياسية تتركز وتتمثل في وقوعها في منطقة ساخنة حيث الحدود الكورية الشمالية واليابانية والصينية والروسية، وهذه الدول تعد بمثابة أعداء تقليدين لكوريا الجنوبية، وخير مثال على ذلك إن كوريا الجنوبية وموقعها الجيوستراتيجي قد تم استخدامه خلال الحرب الباردة ومارس دور غير قليل كمسرح لتبادل الأيديولوجيات بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، ومثل نقطة ارتكاز استراتيجية للقوى الأربع التي لها مصالح في إقليم شرق آسيا، مما دفعت التغيرات والاحداث العالمية العامل الجغرافي كي يمارس دورً مهماً وحيوياً في السياسة الخارجية الكورية الجنوبية[4]، ومع ندرة الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة وقساوة الموقع الجيوسياسي لكوريا الجنوبية إلا أنها تمكنت من إحداث طفرة نوعية في التنمية الاقتصادية على الصعيد

---

(1) سعيد كامل فخري الدهشان، "التجربة الاقتصادية التنموية لكوريا الجنوبية دروس مستفادة "، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين،2017، ص20.

(2) عبدالمحسن عبدالرحمن آل الشيخ، **كوريا تنتظركم**، ط1، (الرياض: العبيكان للنشر، 2019)، ص27.

(3) Joseph S.Nye, **south Koreas growing soft power**,(England: Cambridge university,10,November,2009), p.22.

(4) جاد مصطفى البستاني وآخرون ، المقومات السياسية لكوريا الجنوبية وتحدياتها، برلين: المركز الديمقراطي العربي، 8، آب، 2020): https://n9.cl/nun4tg.doc(May,2024)

الإقليمي والدولي وأصبحت واحدة من اسرع الاقتصاديات في العالم حتى وصفت التجربة الكورية الجنوبية التنموية بالمعجزة الاقتصادية، لهذا أصبح الاقتصاد الكوري الجنوبي محط أنظار المهتمين في الشأن الاقتصادي كونها قدمت نموذجاً ناجحاً على جميع البلدان النامية السير على نهجه إذا ما أختارت طريق التنمية والنهضة الاقتصادية والنهوض بواقع بلدانها[1].

إن موقع كوريا الجنوبية له أهمية جيوستراتيجية بالغة بالنسبة للولايات المتحدة والدول الاوربية لاسيما في الآونة الأخيرة كونها منطقة تنافس جديدة في النظام الدولي ولكون كوريا الجنوبية فاعلاً رئيساً في منطقة الهندوباسفيك، ويرى الاتحاد الأوربي بضرورة توثيق علاقته بها من أجل إدارة تداعيات التنافس المتزايد بين الولايات المتحدة والصين ومواجهة تهديد روسيا المباشر للنظام العالمي في ظل تفجر النزاع الروسي الاوكراني، فضلاً عن إن روسيا تربطها علاقات ممتازة مع كوريا الشمالية التي تمثل تهديداً رئيسياً لكوريا الجنوبية واليابان وحليفهما الاستراتيجي الولايات المتحدة [2]، ويعد العامل البشري في كوريا الجنوبية من العوامل الإيجابية في النهضة والتنمية الاقتصادية فالشعب الكوري من أكثر شعوب العالم تجانساً على الصعيدين اللغوي والقومي، فنسبة الأقليات في كوريا الجنوبية ضئيلة جداً من مجموع السكان البالغ (51,541,582) مليون نسمة حسب إحصائيات عام 2016[3]، وإن ثقافة السكان مرتفعة جداً في ظل الاهتمام المستمر في التربية والتعليم من قبل الحكومات الكورية الجنوبية المتعاقبة .تاريخياً كانت كوريا ضحية للتنافسات الجيوسياسية من بين المتنافسين على الهيمنة الإقليمية في شرق آسيا، غير إن نهضة الدولة على جميع الأصعدة، وبالتالي صعود نفوذ البلاد أعطى مزيداً من الهيبة والمكانة والدور لها ووظف قدراتها الاستراتيجية المتنوعة كوسيلة ضغط لتشكيل بيئتها الاستراتيجية[4].

إن موقع ومساحة كوريا الجنوبية يعد بمثابة محدد جيوسياسي في حال مقارنته مع الكثير من دول العالم، فالمساحة صغيرة ومحدودية وندرة المصادر المعدنية ومصادر الطاقة وطوبغرافية الأرض القاسية، لكن

---

[1] عدنان فرحان عبدالحسين، دراسة تحليلية لمرتكزات التجربة التنموية...، مصدر سبق ذكره ، ص47.

[2] عبدالله جمال، لماذا تزايد الاهتمام الغربي بكوريا الجنوبية، إنتررجيونال للتحليلات الاستراتيجية (أبوظبي:، 2023): https://www.interregional.com/tags/50/Ar.doc(June8,2024)

[3] سعيد كامل فخري الدهشان، التجربة الاقتصادية التنموية ...، مصدر سبق ذكره ، ص20 .

[4] Scot A.Snider, **Domestic constraints on South Korean Foreign policy**,(USA : Council on Foreign relations, ,January, 2018),p24.

الحكومات الكورية الجنوبية الناجحة تجاوزت كل هذه الصعاب واستنهضت مصادر القوة لتتغلب على مواطن الضعف، مما ساهمت بنهضة بلدها وأصبحت تجاري دول العالم المتقدم في التطور والتنمية والمكانة والدور وعلى جميع الجوانب، وهذه لا شك قصة نجاح باهرة وتجربة ناجحة ومهمة تستحق التقليد على الصعيد الدولي.

المطلب الثاني: مسارات النهضة الكورية الجنوبية

عانت كوريا الجنوبية ظروفاً قاسية إذ كانت من الدول الفقيرة نتيجة ندرة الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة وصغر مساحة الدولة وطوبغرافية الأرض القاسية، فضلاً عن الظروف السياسية التي مرت بها وكانت لها تداعيات سلبية على جميع الجوانب الأخرى، فكوريا الجنوبية عانت من دمار شبه كامل في جميع النواحي نتيجة الاحتلال الياباني الذي تخلى عن البلاد بالقوة الأمريكية في الحرب العالمية الثانية، وكذلك ما تلى الاستقلال من ظروف انقسام شبه الجزيرة الكورية الى دولتين متناحرتين بفعل سياسة وتدخلات القوى العالمية التي أوصلتهما الى حرب مدمره بالوكالة دامت ثلاث سنوات، والتي أسفرت عن خسائر بشرية ومادية كبيرة جداً كان لها انعكاسات وتداعيات سلبية على الاقتصاد وحياة السكان ومركز الدولة بشكل عام، غير إن كوريا الجنوبية تمكنت في حقبة لم تتجاوز الثلاثون عاماً من أن تحقق نهضة وطفرة تنموية علمية تكنولوجية اقتصادية، وحققت نمواً اقتصادياً سريعاً جعل من اقتصادها ينافس أكبر القوى الاقتصادية العالمية، فكانت لهذه النهضة مسارات وعوامل ساعدت وعجلت بنجاح هذه التجربة المميزة، وكذلك مؤشرات على حصول هذه النهضة التنموية ونجاح أهدافها .

أولاً: الواقع قبل النهضة

خرجت كوريا من حقب الاستعمار إذ نالت استقلالها بعد احتلال ياباني دام أكثر من ثلاثة عقود منذ 1910 – 1945 ومن ثم أمريكي منذ 1945 – 1949، وحقبة الاحتلال الياباني كانت حقبة صعبة ومعقدة ومهمة في تاريخ شبه الجزيرة الكورية عموماً وكوريا الجنوبية خصوصاً فما زالت آثار تلك الحقبة شاخصة وفاعلة في المجتمع الكوري الجنوبي وفي علاقة البلدين، وفي نهاية الحرب العالمية الثانية تحديداً عام 1943 بدأ الحلفاء يرسمون الخطط الضرورية لمصير شبه الجزيرة الكورية وعقدوا العديد من المؤتمرات الدولية والتي ابتدأت بمؤتمر القاهرة عام 1943 مروراً بمؤتمر يالطا عام 1945، ومن ثم "مؤتمر بوتسدام" عام 1945، ركزت هذه المؤتمرات وأكدت على إنشاء دولة كوريا دون الخوض في التفاصيل الأساسية، كما أكدت على نزع سلاح الجيش الياباني من خلال القوات الامريكية والسوفيتية، وتبنت منظمة الأمم المتحدة القرار يوم 12 كانون

الأول عام 1948 الذي أعلن عن قيام جمهورية كوريا الجنوبية بحكومة شرعية منتخبة[1]، وفق الديمقراطية الغربية .

تراجع الإنتاج الزراعي في كوريا الجنوبية بفعل تلك الحرب الى مستويات كبيرة فعلى سبيل المثال تراجع إنتاج الرز المادة الغذائية الرئيسة للسكان الى 65% كما تراجع الإنتاج الصناعي الى نسبة 75%، وتراجع إثرها المعدل السنوي لدخل الفرد الى 50 دولاراً فقط، وأصبحت كوريا الجنوبية تعيش على الهبات والمساعدات والقروض الخارجية فقط ودخلت الدولة مرحلة من الاضطرابات الاقتصادية والسياسية[2]، كان اقتصاد كوريا الجنوبية قبل النهضة يعاني من التخلف والركود، واقتصاد أحادي الجانب يعتمد على تصدير مادة واحدة وهي الرز، وكذلك ضيق المساحة القابلة للزراعة وندرة الثروات المعدنية وهي مشكلة مستمرة حتى اليوم، وعمالة ذات ثقافة متدنية غير مدربة وغير مؤهلة، وهجرة مستمرة من الريف الى المدينة، وبطالة عالية وعدم استقرار وظيفي، ونصيب الفرد من الناتج المحلي والدخل القومي متدني جداً، ولا توجد قاعدة صناعية ومهارات صناعية، الاعتماد الكامل على المساعدات الأجنبية، وعجز دائم في الميزان التجاري الذي كانت تغطيه المساعدات الامريكية[3].

ان كوريا الجنوبية كان يعتمد اقتصادها بنسبة 97% على المساعدات الغربية وخصوصاً الامريكية، ومصدر الدخل الوحيد للبلاد هو صيد السمك والزراعة، حتى جارتها الشمالية كانت متفوقة عليها كثيراً فقد خرجت من الحرب متماسكة، وبفعل تحالفها مع الاتحاد السوفيتي امتلكت المصانع والقوة وبدأت مسألة احتلالها لجارتها الشمالية مسألة وقت وعاش الشعب الكوري الجنوبي حالة رعب دائم كون الجيش الكوري الشمالي يتمركز على الحدود وبلادهم فقيرة وضعيفة، وفوق كل ذلك فقد دبت الفرقة والاختلاف داخل الحكومة الكورية الجنوبية بعد أن تعهدت الولايات المتحدة الامريكية بفرض النمط الديمقراطي الغربي في كوريا الجنوبية، وانتشرت العصابات والجرائم وسارت البلاد نحو الانهيار الكامل، وشهد العام 1960 احتجاجات شعبية ساخطة عمت

---

[1] نهلة إسماعيل إبراهيم، "أثر العامل الاقتصادي والتكنولوجي في السياسة الخارجية لكوريا الجنوبية"، **مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية**، المجلد 6، العدد 25، (غزة، 30 تشرين الأول، 2022)، ص50.

[2] سعيد كامل فخري الدهشان، التجربة الاقتصادية التنموية..، مصدر سبق ذكره، ص22.

[3] زعيش محمد، " كوريا الجنوبية تجربة رائدة في التنمية"، **مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد** 3، العدد 1، (الجزائر، آذار، 2019)، ص290.

شوارع كوريا الجنوبية وخاصة عاصمتها سيئول، وبدا إن الديمقراطية الامريكية لا تصلح في بلد يعاني مثل كوريا الجنوبية، وخرج قائد الجيش الجنرال "بارك تشونغ هي" وبسط سيطرته على الدولة بواسطة انقلاب عسكري، وإن قادة الجيش جميعاً أيدوا هذا الانقلاب وتولى "بارك تشونغ" السلطة والاستغناء عن الانتخابات من أجل الحفاظ على تماسك الدولة واستقلالها فأعلن الجنرال "بارك تشونغ" نفسه رئيساً للدولة عام 1961، وانتقد الجميع خارج كوريا وكذلك بعض الجهات السياسية في البلاد السلطة العسكرية الدكتاتورية الجديدة، ولم يكن أحد يعلم ماذا سيحدث هذا الرجل من تغيير إيجابي لبلاده[1] .

ثانياً: الواقع بعد النهضة

أثناء أجواء مضطربة سياسياً واقتصادياً واجتماعياً تمر بها البلاد وصل الجنرال "بارك تشونغ هي" الى سدة الحكم عام 1961 بعد الانقلاب العسكري الناجح، ولاحظ إن ضعف الدولة بسبب عاملان أساسيان هما التعليم الضعيف والرديء وغياب الصناعة، فاهتم بالتربية والتعليم وفرض التعليم الالزامي على الجميع واهتم بالصناعات الخفيفة التي لا تجلب الخسائر ولا تحتاج الى أموال طائلة أو تكنولوجيا حديثة تفتقدها كوريا الجنوبية آنذاك، وكانت البداية في صناعة الغزل والنسيج، فنجحت كوريا الجنوبية في سد الحاجة المحلية والتطور بهذه الصناعة، ولكنها لم تكن تجلب الكثير من الأرباح ولم تحسن أوضاع العمال كثيراً غير إنها علمت الكوريين درسان بأن النجاح والتفوق ممكنان، فبدأت الأنظار تتجه الى الصناعات الثقيلة فجاءت صناعة الصلب وتبعتها صناعة البتروكيمياويات ولأجل ذلك قام الرئيس "بارك تشونغ" بتوفير الكهرباء وتغطية كافة مناطق البلاد بما في ذلك القرى الصغيرة[2]، وأعطى التنمية الاقتصادية أولوية كبرى إذ كانت كوريا الجنوبية تعاني من ضعف الاقتصاد الوطني ونقص حاد في نسبة الادخار وتراجع كبير في حجم المساعدات الخارجية، لذلك أنشأ الجنرال "بارك" بنوكاً حكومية وأمم البنوك الخاصة ووضعها تحت تصرف حكومته من أجل التحكم في القروض وتوجيهها وفق ما تتطلبه الخطط التنموية، وتبنى إستراتيجية جديدة في الإنتاج والاقتصاد هي إستراتيجية تعزيز الصادرات وتقليل الواردات، أي يكون الاقتصاد الكوري الجنوبي موجه نحو الصادرات وهذا التحول مهم وضروري لتحصيل العملة الصعبة والمحافظة عليها وتنميتها من خلال شراء المعدات والآلات

---

[1] المعجزة كوريا الجنوبية.. من دولة تعيش على المعونات الى دولة غزت العالم، (سوريا، وكالة ستيب نيوز، 2021) : https://www.youtube.com/watch?v=85MMHqv3geA,doc(July29,2024).

[2] المصدر نفسه.

والأجهزة والتكنولوجيا الحديثة التي يحتاجها القطاع الصناعي الوليد وبالتالي تسريع وتنويع عملية التصنيع والتنمية[1]، لتحقيق الاكتفاء الذاتي وتصدير الفائض وتحقيق الاستقلال التام.عندما تولى الجنرال "بارك تشونغ" السلطة نتيجة انقلاب عسكري، اتبع سياسة صارمة مناهضة للشيوعية والاشتراكية وضيق الخناق عليها، وأقدم على حظر المعارضة والأحزاب السياسية وسمح هذا التحول في السلطة بالتركيز الكامل على الازدهار الاقتصادي للدولة وتحويل الإنتاج للتصدير[2] .

إن النهضة والتجربة التنموية التكنولوجية الاقتصادية الكورية الجنوبية الناجحة اعتمدت على مجموعة من السياسات والاستراتيجيات التي وضعت من قبل مجلس التخطيط الاقتصادي الذي صاغ السياسات ووضع خطط وبرامج التنمية وأشرف على تنفيذها، وقد تمثلت أبرز وأهم تلك السياسات في سياسة التوجه للداخل عبر إعادة هيكلة الاقتصاد وسياسة إحلال الصادرات بدل الواردات أي تعزيز التصدير وتقنين الاستيراد خصوصاً الصناعات التي تمتاز كوريا الجنوبية بها بميزة نسبية، وتشجيع بعض الصناعات الثقيلة مثل الحديد والصلب والفولاذ والصناعات الكيمياوية فضلاً عن صناعة النسيج التي تمتاز بها البلاد سابقاً، كما وضعت الحكومة الكورية الجنوبية خطط خمسية للتنمية الاقتصادية[3]، ومرت تجربة كوريا الجنوبية التنموية بثلاث مراحل رئيسة هي: المرحلة الأولى: 1962–1980: وتميزت بأن التنمية فيها قائمة على التصنيع وتطوير التعليم واستقدام التكنولوجيا كما اشتهرت بصناعة المنسوجات والالبسة والاسمنت، وفي هذه الحقبة بدأ الاقتصاد الكوري الجنوبي يتعافى ويحقق خطوات وطفرات نحو الامام وأصبح من بين أسرع الاقتصاديات للدول النامية، فالخطة التنموية كانت تقوم وتعتمد على التصدير بالدرجة الأساس، فارتفعت بذلك إنتاجية رأس المال بفعل تطور المهارات والخبرات الإدارية والتكنولوجية والاقتصادية[4]، والمرحلة الثانية: 1981 – 1998: وركزت التنمية فيها على سياسة الكثافة في رأس المال ومضاعفة التصنيع وتحول التصنيع فيها نحو صناعة الحديد والصلب والفولاذ

---

[1] عبدالرحمن المنصوري، **تجربة كوريا الجنوبية: عوامل النجاح وتحديات المستقبل**، (قطر: مركز الجزيرة للدراسات، 24، حزيران، 2013): http://studies.aljazeera.net/ar/profile/560.doc(june12,2024)

[2] محمد زين الكتبي، النهضة الكورية الجنوبية – كيف تطور اقتصاد كوريا الجنوبية في نصف قرن، (مصر: 2024): https://ektesad.com/opinion/the-development-of-the-korean-economy-in-half-a-century .doc.(May12,2024)

[3] سعيد كامل فخري الدهشان، التجربة الاقتصادية التنموية...، مصدر سبق ذكره، ص18.

[4] نهلة إسماعيل إبراهيم، أثر العامل الاقتصادي والتكنولوجي...، مصدر سبق ذكره، ص 152.

والصناعات الكيمياوية، بينما المرحلة الثالثة: 1999 – 2010: وفيها تحولت عملية التصنيع الى اقتصاد المعرفة القائم على التكنولوجيا الحديثة والبحث العلمي وبراءات الاختراع[1] ، قامت كوريا الجنوبية في حقبة السبعينات من القرن الماضي بإنشاء قاعدة صناعية كبيرة حققت لها الاكتفاء الذاتي في ميدان الصناعة من خلال الاهتمام والتركيز على الصناعات الثقيلة والبتروكيمياوية من أجل التنويع واستعمال مخرجاتها في صناعات أخرى من أجل تحقيق الانسجام بين قطاع الصناعة والقطاعات الاقتصادية الأخرى[2].

تميزت حقبة الثمانينات وحتى منتصف التسعينات بمرحلة تحقيق النمو الصناعي المتوازن بين القطاعات الصناعية المختلفة وكانت الأولوية للاستثمارات في الصناعات الثقيلة وكثيفة استخدام رأس المال مثل صناعة السيارات والسفن والمحركات والأجهزة الكهربائية المختلفة[3]، وتميزت حقبة القرن الحادي والعشرين بحقبة ذهبية ونجاح تظافر الجهود مع الحكومات الكورية السابقة فظهر اقتصاد كوري جنوبي قوي قائم على قاعدة عريضة من المعرفة والتكنولوجيا المتقدمة المرتكزة على التعليم والبحث العلمي المتميز وبراءات الاختراع فتحولت الصناعة الى صناعات عالية التقنية، إن كوريا الجنوبية حققت نجاحات رائعة وطفرات تكنولوجية واقتصادية نوعية مما حققت نتيجة شاملة وفرضت احترامها على الصعيد الدولي وتتمثل أبرز عوامل نجاح التجربة الكورية الجنوبية في العامل البشري القائم على التعليم والتدريب الممتاز وكذلك عامل الأداء الحكومي المميز الذي تمكن من استثمار مصادر القوة والتغلب على نقاط الضعف مما ساهم في النهوض بواقع البلد والرقي به الى مصافي البلدان المتقدمة .

---

[1] سعيد كامل فخري الدهشان، التجربة الاقتصادية التنموية ...، مصدر سبق ذكره، ص2.

[2] زعيش محمد، كوريا الجنوبية تجربة رائدة، مصدر سبق ذكره، ص292.

[3] المصدر نفسه، ص293.

المبحث الثاني: عوامل ومؤشرات النهضة الكورية الجنوبية

ساهمت عوامل داخلية وخارجية في نهضة كوريا الجنوبية التنموية، وتمكنت الحكومات الكورية الجنوبية المتعاقبة من توظيفها التوظيف الصحيح لتساهم مساهمة فاعلة في نجاح هذه النهضة.

المطلب الاول: عوامل النهضة الكورية الجنوبية

1- العوامل الداخلية: إن تجربة النهضة العلمية التكنولوجية الاقتصادية الكورية الجنوبية من أبرز التجارب الناجحة في العالم النامي، إذ تمكنت من النهوض بواقعها البسيط والمتخلف الى واقع متقدم في حقبة زمنية قصيرة نسبياً مما وصفت بالمعجزة الاقتصادية [1]، وتظافرت عوامل داخلية في تحقيق النهضة الكورية الجنوبية منها التجانس بين أفراد الشعب الكوري وثقافته العالية ورغبته في النهوض بواقع الدولة ومنها الأداء الحكومي المميز ومن العوامل الداخلية التي لها دور واضح في النهضة الكورية الجنوبية ما يلي:

أ- **التجانس الشعبي والثقافة العالية:** يمتاز الشعب الكوري الجنوبي بإنه من أكثر شعوب العالم تجانساً فلا توجد قوميات مختلفة يمكن أن تستغلها وتستميلها دول مجاوره لصالحها بل قومية واحدة متماسكة ولا توجد لغات مختلفة بل لغة واحدة هي اللغة الكورية، وحتى على الصعيد الديني لا يوجد فيها طيف متنوع من الديانات، هذا التماسك الفريد من نوعه انعكس بصورة إيجابية لصالح كوريا الجنوبية ومشروعها النهضوي، وامتاز المجتمع الكوري الجنوبي بأنه مجتمع مثقف ذو تعليم جيد وإن مرت به حقبة صعبة هي حقبة الحرب الكورية مع جارتها الشمالية إلا إنها لم تدم طويلاً، وساهمت في تراجع التربية والتعليم لحقبة قصيرة ما لبثت أن عالجته الحكومات الكورية ما بعد الحرب.

ب- **التعليم:** إن التعليم في كوريا الجنوبية متميز منذ حقبة الاحتلال الياباني إذ استعملت اليابان التعليم أداة للتمدن السياسي وطورته ليلبي احتياجات وضروريات الزراعة الحديثة والتصنيع[2]، وأثبتت التجربة التنموية الكورية الجنوبية إن تطوير قدرات الشعوب من خلال التربية والتعليم والتدريب ضروري ولا غنى عنه في تنفيذ شروط تسمح بمواكبة التطورات وتحسين الإنتاجية والقدرة على المنافسة، مما يساهم بصورة فاعلة وحاسمة في التنمية الاقتصادية، فقد استفاد النمو الاقتصادي في كوريا الجنوبية أيما استفادة من مستوى التربية والتعليم

---

[1] احمد إبراهيم مهدي، "النهضة الاقتصادية في كوريا الجنوبية وإمكانية محاكاتها في العراق"، **مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية**، المجلد 14، العدد 3 ،(جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد: 2017)، ص119.

[2] المصدر نفسه، ص 128.

الذي امتاز به السكان في بدايات النهضة والذي مارس دوراً مميزاً في استيعاب التكنولوجيات المتقدمة من الدول المتطورة[1].

إن الحكومات الكورية الجنوبية المتعاقبة أيقنت إن التربية والتعليم هو القاعدة الجوهرية والاساسية لتقدم الدول، فلا يمكن لأي بلد النهوض والتقدم دون الاهتمام بالتربية والتعليم وإعداد الكوادر المتعلمة في كافة المجالات لتدعيم النهضة والتقدم، وهذا ما أرتكز عليه النظام التعليمي الكوري الجنوبي الذي اهتم بصورة فعالة بتعزيز القدرات الأساسية وإكساب المهارات، لذا اهتمت الدولة بالتطوير النوعي للتربية والتعليم وفق الأسس العلمية الصحيحة والمشاركة بدور أكبر في عملية التنمية، فالتعليم الكوري الجنوبي متقدم جداً، وتعد كوريا الجنوبية من أكثر دول العالم في عدد أيام الدراسة والتي تبلغ (296) يوماً في السنة وكذلك مدة ساعات الدراسة اليومية، ولقد أصدرت الحكومات الكورية الجنوبية مجموعة كبيرة من القوانين والأنظمة لتشجيع البحث العلمي وبراءات الاختراع وأنشأت الكثير من المكاتب والهيئات لتنسيق البحوث واستقدام الخبراء، وأنفق كل من القطاع العام والخاص موارد مالية ضخمة لجعل كوريا الجنوبية ترتقي الى مستوى الدول المتقدمة، ولا زالت تنفق الأموال الطائلة لتحقيق مزيداً من التقدم لا سيما في مجالات التكنولوجيا الحديثة وتقنية المعلومات للحفاظ على مكانتها كقوة تكنولوجية متقدمة عالمياً[2]، وتعمل لزيادة هذه المكانة.

ج- **دور الحكومات في عملية النهضة:** إن الحكومات الكورية الجنوبية المتعاقبة كان لها الدور اول في النهوض بواقع الدولة والشعب الكوري الجنوبي، فهذه الحكومات كانت ذات أهداف وإرادة سياسية ثابتة وصلبة قائمة على التخطيط الحكومي السليم بعيد المدى والسياسات التنموية الناجحة والسليمة المناسبة للواقع الكوري الجنوبي، وإن الحكومات الكورية الجنوبية المتعاقبة انتهجت سياسات حكومية ناجحة واتخذت قرارات استراتيجية كبرى قائمة على رفض الامر الواقع والرضا به والذي جعلها من أكثر الدول فقراً، هذه السياسات الناجحة والقرارات الاستراتيجية والخطط التنموية مكنتها من تحقيق التنمية الاقتصادية والطفرة التنموية بنجاح اعتماداً على اقتصاد السوق كطريق للتنمية، وهذا المركز والقدر من النمو لم يكن يتحقق بدون عمل حكومي شاق

---

[1] سعيد كامل فخري الدهشان، التجربة الاقتصادية التنموية...، مصدر سبق ذكره، ص 62.

[2] المصدر نفسه ، ص63.

See: Abdullah, Harith Qahtan, and Muthanna Faeq Merie. "International competition for oil and natural gas and its impact on international relations." *Tikrit Journal For Political Science* 1.1 (2014): 115-148.

ومستمر وحكومات تكنوقراط مهنية وعملية، وعلاقات قوية ورصينة مع الدول الصناعية الرأسمالية وفي مقدمتها الولايات المتحدة الامريكية والانفتاح على الأسواق العالمية، فقد مارس التصدير ولايزال دوراً مهماً وحيوياً ومحورياً في عملية التنمية الاقتصادية التي حققتها كوريا الجنوبية[1].

تمكنت الدولة من التوفيق والموائمة بين القطاع العام والخاص وتوظيفهما في عملية النهضة والتنمية، وساهمت الدولة في بناء شبكة البنية التحتية على درجة عالية من الكفاءة واهتمت اهتمام بالغ بالتربية والتعليم والبحث العلمي وبراءات الاختراع والتقدم التكنولوجي ووظفتهم في خدمة مشروعها التنموي ونهضتها، كما اهتمت بالصحة والإسكان، وأولت عناية كبيرة بقطاع الصادرات وتحجيم الواردات واتخذت إجراءات صارمة لحماية الإنتاج الوطني، وحرصت الدولة بحكوماتها المتعاقبة على تجنب الوقوع بفخ الديون الخارجية من خلال تشجيع الادخار المحلي، ومارست الدولة سياسات واعية لتشجيع وجذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة لاسيما على صعيد التكنولوجيا الحديثة[2].

ساهمت الحكومات الكورية الجنوبية مساهمة فاعلة في تحقيق النهضة التنموية العلمية التكنولوجية الاقتصادية، وهذه لا شك نتيجة الخطط الاستراتيجية الحكومية المتبعة من قبلها لتحقيق النهضة والتقدم والنهوض بواقع الدولة، ولا ينكر الذي كان له الدور الأهم بعد دور الحكومة في عملية النهضة والتنمية، هذا الشعب الذي كان يسعى الى تحقيق المصلحة العامة على حساب المصلحة الخاصة، فثقافة الشعب العالية وحبه وإخلاصه لنهضة ومصلحة بلده سمح وبشكل واضح لنجاح خطط واستراتيجيات الحكومة في التقدم والنهضة، ولا شك إن الحكومات الكورية الجنوبية عززت الروح الوطنية في الرغبة بالتطور واللحاق بركب العالم المتقدم، ووظفت جهود الشعب كعامل مساعد في عملية التنمية وتظافرت جهود الحكومة والشعب لتنتج هذا النموذج الفريد من التقدم والتطور، وإن العوامل الأخرى هي أيضاً استكمالاً لدور ونجاحات الحكومات الكورية الجنوبية المتعاقبة على السلطة ففيها دور واضح لهذه الحكومات في استنهاض واستثمار وتوظيف هكذا قطاعات في عملية النهضة والتنمية.

---

[1] المصدر السابق، ص2 .

Tawfeeq, Saif Nussrat, and Salam Sayel Hammoud. "Rising Powers: A Study of Indicators and international standing." *Tikrit Journal For Political Science* 2.24 (2021): 333-366.

[2] عدنان فرحان عبدالحسين، دراسة تحليلية لمرتكزات التجربة التنموية...، مصدر سبق ذكره، ص 55 – 56.

2- **العوامل الخارجية:** مارست العوامل الخارجية دوراً مهماً وبارزاً في نهضة كوريا الجنوبية، فقد أفرزت وأنتجت الحرب العالمية الثانية قطبين نويين كل منهما منافس وند للآخر ويريد أن يتزعم النظام الدولي وانعكس هذا النزاع والصراع على منطقة شرق آسيا التي أمست منطقة تماس وتجاذب وصراع على النفوذ ومحاولة للتوسع لا سيما بعد ثورة "ماوتسي تونغ" في الصين وتحول النظام السياسي فيها من نظام حليف للولايات المتحدة الى نظام اشتراكي حليف للاتحاد السوفيتي، وكذلك انضمام كوريا الشمالية لهذا الحلف فشرعت الولايات المتحدة لغلق الأبواب أمام هذا التوسع باستقطاب اليابان وكوريا الجنوبية ليكونا سداً منيعاً امام توسع الاتحاد السوفيتي والصين، و إن رحلة النهضة في كوريا الجنوبية لم تكن سهلة وتسير في طرق معبدة بل كان يشوبها تجاذبات سياسية وقطبية فوق صفيح ساخن مع الجار اللدود كوريا الشمالية وحلفاءها الاتحاد السوفيتي والصين هذا المثلث الذي كان كفيل في إفشال أي سياسات وخطط للتنمية لولا السياسات الحكومية الناجحة في استثمار هذا الدعم الأمريكي الغربي [1]، وتوظيفه في نهضة الدولة على جميع الأصعدة ، إذ وجدت كوريا الجنوبية نفسها عالقة في النزاع والصراع الدائر بين المعسكرين الشرقي والغربي، ولكن حكمة نظامها السياسي الذي استثمر واستغل تحالفها مع الولايات المتحدة في تدعيم أمنها وتحقيق النهضة العلمية التكنولوجية الاقتصادية وبالتالي بناء قوتها الشاملة وحققت استقلال سياسي واقتصادي قائم على قاعدة علمية صناعية تكنولوجية متقدمة[2].

قدمت الولايات المتحدة الامريكية لكوريا الجنوبية مظلة الدفاع والحماية العسكرية التي كانت بحاجة ماسة لها، فوظفت كوريا الجنوبية طاقتها ومجهودها على التنمية والنهوض بواقعها فشجعت الولايات المتحدة النهضة الكورية وقدمت لها الأسواق الضرورية لتصريف منتجاتها، فقد كانت السياسة الامريكية تسعى لجعل كوريا الجنوبية نموذجاً للاقتصاد الحر والنظام الديمقراطي الذي يحتذى به في مواجهة النظام الدكتاتوري الشمولي في كوريا الشمالية المدعوم سوفيتياً وصينياً، لهذا اهتمت الولايات المتحدة الامريكية بكوريا الجنوبية اهتمام خاص وقدمت لها رعاية سياسية واقتصادية وعسكرية وفنية وكان هذا الدعم بمثابة الانطلاقة الأولى لمسيرة التنمية الكورية الجنوبية، وتمثلت عوامل الدعم الاقتصادي الأمريكي لكوريا الجنوبية بما يلي:

---

[1] إبراهيم الحريري، "أسرار النهضة الكورية الجنوبية"، **مجلة الحصاد**، (لندن: 7/ حزيران/ 2019)، ص 32.

[2] عبدالرحمن المنصوري، تجربة كوريا الجنوبية: عوامل النجاح، مصدر سبق ذكره ، ص5.

أ- **المساعدات:** باشرت الولايات المتحدة الامريكية في مساعدة كوريا الجنوبية لتسريع النمو الاقتصادي وسيادة الرفاهية والاستقرار، مما يعني نجاح النظام الليبرالي الحر البديل للنظام الاشتراكي في كوريا الشمالية[1]، الذي هو نسخة هجينة للأنظمة السياسية في الاتحاد السوفيتي والصين، وتمثلت المساعدات الامريكية لكوريا الجنوبية بعد تحريرها من الاحتلال الياباني بمساعدات اقتصادية وفنية، وبلغ حجم المساعدات الاقتصادية الامريكية لكوريا الجنوبية للمدة منذ 1947 – 1976 حوالي (12.6) مليار دولار، ووصل حجم المنح الاقتصادية والقروض حوالي (6) مليار دولار، وتمثلت المساعدات الفنية الامريكية لجمهورية كوريا الجنوبية من خلال تدريب المهندسين والعمال الكوريين الجنوبين على التقنيات والمعارف التكنولوجية الحديثة[2]، اذ تم تدريب العمال والمهندسين والفنيين الكوريين في المصانع الامريكية ومؤسسات التدريب المهني، وكذلك من الخبرات الفنية هي المساعدات والمعونات على انشاء مؤسسات البحث العلمي والاستثمارات في ميدان التنمية الصناعية والتكنولوجية، ومساعدات للنهوض بالواقع التربوي والتعليمي، اذ قدمت الولايات المتحدة الامريكية لكوريا الجنوبية للمدة منذ 1952– 1966 أكثر من 100 مليون دولار استعملت في بناء المدارس والمؤسسات التعليمية[3].

ب-**الفوائد المتحققة من الانفاق العسكري الأمريكي:** وهو يتمثل بنفقات القوات الامريكية المستقرة في كوريا الجنوبية، فضلاً عن مبيعات الكهرباء والماء والخدمات الأخرى للقوات الامريكية المرابطة في كوريا الجنوبية لغرض الحماية والوجود في تلك المنطقة المهمة[4].

ت- **التفضيلات الخارجية الامريكية لكوريا الجنوبية:** وتمثلت في تفضيلات تجارية خاصة لكوريا الجنوبية وتتمثل في قيام كوريا الجنوبية بتقديم تجهيزات عسكرية ولوجستية للقوات الامريكية خلال حرب فيتنام، وغض الطرف عن كوريا الجنوبية خلال انتهاكها لقواعد التجارة الخارجية الامريكية، كما سمحت لجمهورية كوريا الجنوبية بزيادة الحصص الاستيرادية المقدَمة من الجانب الأمريكي لا سيما في مجال المنسوجات الكورية[5] .

---

[3] عدنان فرحان عبدالحسين، دراسة تحليلية لمرتكزات التجربة التنموية...، مصدر سبق ذكره، ص56.

[1] سعيد كامل فخري الدهشان، التجربة الاقتصادية التنموية...، مصدر سبق ذكره، ص25.

[2] احمد إبراهيم مهدي، النهضة الاقتصادية في كوريا الجنوبية...، مصدر سبق ذكره، ص117.

[3] المصدر نفسه، ص 119.

[4] سعيد كامل فخري الدهشان، التجربة الاقتصادية التنموية...، مصدر سبق ذكره، ص27.

كذلك لا ينكر دور اليابان في عملية النهضة الاقتصادية الكورية الجنوبية فقد مثلت اليابان دور بارزاً في عملية النمو الاقتصادي في كوريا الجنوبية وكذلك باقي دول جنوب شرق آسيا، إذ مثلَ التعاون فيما بينها أساساً للنهضة التنموية، كما إن كوريا الجنوبية اتبعت الطريقة اليابانية في النهضة العلمية والتنمية الاقتصادية، وكان للاستثمارات اليابانية في هذه الدول دوراً كبيراً في تمويل التنمية الاقتصادية، فالاستثمارات اليابانية قامت بتشجيع وتوطين التقنية وتسريع عملية استيعابها في كوريا الجنوبية ودول جنوبي شرقي آسيا ، والمساعدات الاقتصادية اليابانية كان أولها مساعدات مالية مقدارها(800) مليون دولار تسلمتها كوريا الجنوبية من اليابان مباشرة بعد تطبيع علاقاتهما عام 1965[1]، وفي هذا الميدان لا ينكر دور القوى الفاعلة والموازن الاستراتيجي والمؤثرة على هذه الدول الا وهي الولايات المتحدة التي كانت تقرب بين حلفائها في هذه المنطقة الاستراتيجية المهمة في سبيل تحقيق سياساتها المختلفة.

تمثل دور العامل الخارجي في التنمية الكورية الجنوبية في دعم المعسكر الغربي وفي مقدمته الولايات المتحدة وحلفاءها للاقتصاد والنهضة العلمية التنموية خلال حقبة الحرب الباردة تلك الحقبة التي شهدت ظهور كوريا الجنوبية كدولة مستقلة تعاني ما تعاني من ظروف الاحتلالات السابقة والحروب، فكوريا الجنوبية خلال حقبة الحرب الباردة خاصة في الستينات والسبعينات من القرن الماضي كانت في قلب التحالف الأمريكي الغربي ضد التحالف الشيوعي السوفيتي الشرقي وهذا الدعم الأمريكي الغربي كان محورياً وجوهرياً في نجاح النهضة التنموية الكورية الجنوبية ووفر هذا الدعم الانطلاقة الأولى للاقتصاد الكوري الجنوبي ومكن البلد من النهوض والوصول الى درجة الاعتمادية الوطنية لاحقاً[2]، وبهذا فإن المساعدات التي تلقتها كوريا الجنوبية للنهوض بواقعها واستثمارها الأمثل من قبل الحكومات الكورية كان لها دور مهم جداً في عملية النهضة والتنمية، وتحديداً المساعدات الامريكية التي أرادت من كوريا الجنوبية أن تكون قوية وسداً منيعاً أمام توسع الاشتراكية الشيوعية المتمثلة بمثلث الاتحاد السوفيتي والصين وكوريا الشمالية، ولم تكتفي الولايات المتحدة بتقديم المساعدات المادية والاستثمارية فقط بل ساهمت في توفير مظلة الحماية العسكرية بإنشاء قاعدة عسكرية في كوريا الجنوبية من أجل حمايتها من أي أخطار من جوارها الإقليمي لاسيما الجار المشاكس كوريا الشمالية،

[1] المصدر السابق، ص28.

[2] المصدر نفسه، ص25.

وإن هذه القاعدة تعد موطئ قدم مهم في المنطقة، ساهمت هذه في تحقيق الاستقرار السياسي، كما ساهمت في استغناء كوريا الجنوبية عن صرف مبالغ ضخمة على ميزانية الدفاع والقوة العسكرية والتي اكتفت بقوات دفاع بسيطة .

المطلب الثاني: مؤشرات النهضة الكورية الجنوبية

إن التجربة الكورية الجنوبية من التجارب الناجحة والفريدة للدول التي عانت من الحروب ودمرتها الحروب فهي مثال رائع للنهضة والتنمية ونموذج يحتذى به وسار على نهجه الكثير من دول شرق آسيا والعالم، ولا شك إن هذه التجربة الناجحة وليدة ظروف وتكاتف الجهود بين الحكومات والشعب في ظل تبني استراتيجيات وخطط وأجندات سياسية واقتصادية واجتماعية رائدة وطموحة، ويبدو دور الفاعل الخارجي جلياً في هذه النهضة تحديداً الدور الأمريكي الذي كان له دور بارز في دفع عجلة التقدم في هذا البلد، وتتمثل أهم مؤشرات النهضة الكورية الجنوبية بما يلي:

1- **التربية والتعليم:** إن الحكومات الكورية الجنوبية المتعاقبة أدركت إن التعليم هو القاعدة الأساسية للتقدم في أي بلد، فلا يمكن لأي دولة ان تنهض دون الاهتمام بالتعليم، وتعود جذور الاهتمام بالتعليم في دولة كوريا الجنوبية الى حقبة الاحتلال الياباني، إذ استخدمت اليابان التعليم أداة للتمدن السياسي وحدثته ليلبي احتياجات الزراعة الحديثة والتصنيع فأنشأت (306) مدرسة ابتدائية مجانية ذات مستويات عالية، وأنشأ اليابانيون العديد من المدارس في الريف الكوري الجنوبي لتعليم التقنيات المتقدمة للإنتاج والتي ساهمت في رفع نوعية الايدي العاملة في الزراعة والصناعة، وساهمت هذه الأمور في إنشاء القواعد الأساسية للتربية والتعليم والتي أصبحت نواة النمو الصناعي التكنولوجي الاقتصادي فيما بعد[1].

إن الاهتمام بالتربية والتعليم الكوري الجنوبي هو الحجر الأساس للنهضة الكورية الجنوبية وإن هذا الاهتمام مستمر وفي تصاعد، فكوريا الجنوبية حالياً الأولى عالمياً في مجال البحث والتطوير والابتكار وفقاً لبيانات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة(اليونيسكو)، وهي الدولة الأكثر إنفاقاً على البحث والتطوير فهي تستثمر نسبة (4.5%) من ناتجها المحلي، وهذه النسبة فاقت الدول الأولى على الصعيد العالمي مثل الولايات المتحدة والصين والمملكة المتحدة التي خصصت نسب (2.7%) و(2%) (1.7%) من ناتجها المحلي على

[1] احمد إبراهيم مهدي، النهضة الاقتصادية في كوريا الجنوبية...، مصدر سبق ذكره، ص128.

التوالي، وتدرك كوريا الجنوبية جيداً أهمية مساهمة الابتكار وبراءات الاختراع في عجلة النمو الاقتصادي، وبلغت نسبة الانفاق على البحث العلمي في عام 2019 أكثر من (73) مليار دولار[1] .

إن التكنولوجيا والإنتاج الصناعي هما المهيمنان على البحث والتطوير رغم تركيز الدولة الجديد على البحوث الأساسية، فالإنتاج الصناعي القائم على التكنولوجيا الحديثة لا يزال يمثل الحصة الأكبر من الانفاق المحلي على البحث والتطوير، وإن استثمار الموارد البشرية المتعلمة تعليماً ممتازاً من أهم الأسباب التي دفعت عجلة التقدم الكورية الجنوبية الى الامام، لذا عملت الحكومات المتعاقبة على تنمية الموارد البشرية عبر الاستثمار الكبير في التعليم وإنشاء المؤسسات التعليمية والمهنية الحديثة وتطوير المناهج التعليمية في جميع مراحل التعليم العام والجامعي التي تواكب عملية التنمية الصناعية الاقتصادية، مما ساهمت في بث روح الطموح للتعلم وأدت الى توفير أيدي عاملة كفؤة ومتميزة من فنيين وحرفيين وإداريين وموظفين حكوميين مؤهلين مما ساهمت مساهمة فاعلة في النهضة الكورية الجنوبية، في ظل ضيق المساحة الجغرافية وقلة الموارد المعدنية وقلة رأس المال[2].

لقد أثبتت النهضة العلمية التكنولوجية الاقتصادية الكورية الجنوبية إن استنهاض وتطوير قدرات الشعوب بواسطة التربية والتعليم ضروري جداً ولا غنى عنه لتوفير ظروف تسمح بمواكبة التطورات العلمية العالمية والمقدرة على المنافسة وتحسين الإنتاجية والذي يساهم بدوره في التنمية الاقتصادية[3]، فالاهتمام بالتربية والتعليم والبحث العلمي والتكنولوجيا هي أساس التقدم والازدهار والنهضة الكورية الجنوبية ضربت أروع الأمثلة في ذلك، وعلى دول العالم النامية السير على خطا كوريا الجنوبية في هذا الميدان إذا ما أرادت سبيل النهضة .

2- **التكنولوجيا والصناعات الحديثة:** سعت وحرصت حكومات كوريا الجنوبية المتعاقبة على الاهتمام الكبير بالتكنولوجيا وتوفير التكنولوجيا الأجنبية المتقدمة من خلال الاتفاقيات الرسمية، وقامت وزارة العلوم والتكنولوجيا الكورية الجنوبية بتأسيس وتطوير مكاتب مختصة ومتخصصة مهمتها البحث عن مصادر التكنولوجيا الأجنبية واستقدامها بشتى الطرق والوسائل لتقديمها للمنتجين الوطنيين من تسهيلات حكومية تتمثل بالقروض الميسرة

---

[1] أمل إسماعيل، كوريا الجنوبية من الفقر الى ريادة الابتكار والبحث العلمي، (القاهرة: المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، 27،10،2020): https://ecss.com.eg/12029.doc(May2,2024)

[2] سعيد كامل فخري الدهشان، التجربة الاقتصادية التنموية...، مصدر سبق ذكره، ص 62.

[3] المصدر نفسه، ص64.

وتسهيل الإجراءات الإدارية لترسيخ التكنولوجيا الحديثة لمضاعفة وتعزيز الإنتاج لتحقيق التوسع الاقتصادي، فقد ركزت وكثفت كوريا الجنوبية جهودها على الصناعات المتقدمة القائمة على التكنولوجيا الحديثة منذ ستينات القرن العشرين، وبدأت كوريا الجنوبية تتحول الى اقتصاد المعرفة في حقبة السبعينات صعوداً فقد أسست شركة سامسونج واختصت بصناعة السفن والالكترونيات والكيمياويات، كما أسست شركة هيونداي التي تخصصت بإنتاج السيارات والاليات والسفن والحديد والصلب والالكترونيات وإن عالم التكنولوجيا الكوري الجنوبي تميز بالكفاءة والجودة العالية، وتعد كوريا الجنوبية من أكبر الدول الاسيوية في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وفي ميدان تجارة أسهم شركات التكنولوجيا الفائقة وهي تحتل المركز الثالث عالمياً في هذا الجانب[1]، وتشكل عوائد الصناعة نسبة (41%) من اقتصاد البلاد إذ تصدر كوريا الجنوبية مجموعة كبيرة ومتنوعة من السيارات والآليات والسفن والمواد المصنعة بما في ذلك الحديد والصلب والحواسيب المتقدمة وأجهزة الاتصالات المتنوعة، فضلاً عن الأجهزة الكهربائية والالكترونية المتقدمة والشرائح الالكترونية وأشباه الموصلات[2]، وتعد صناعة السيارات واحده من الصناعات المهمة في كوريا الجنوبية منذ ثمانينات القرن الماضي حتى اليوم، وتطورت هذه الصناعة حتى أصبحت كوريا الجنوبية واحدة من أكبر منتجي السيارات في العالم متمثلة بمجموعة هيونداي وكيا للسيارات التي غزت كل أسواق العالم بسياراتها المتنوعة[3].

إن كوريا الجنوبية بالرغم من جيوسياسيتها القاسية وصعوبة الظروف التي واجهتها إلا إنها تمكنت خلال مدة قصيرة من أن تنهض وتحقق معجزة حضارية تكنولوجية اقتصادية[4]، فلقد حققت كوريا الجنوبية تجربة مميزة وفريدة في التنمية الاقتصادية إذ تمكنت وخلال حقبة قصيرة لم تتجاوز الثلاثة عقود من أن تنجز تطوراً كبيراً ونمواً اقتصادياً هائلاً، فكوريا الجنوبية تحولت من بلد فقير متخلف لا يتجاوز متوسط دخل الفرد فيه عن

---

[1] نهلة إسماعيل إبراهيم، أثر العامل الاقتصادي والتكنولوجي...، مصدر سبق ذكره، ص152 .

[2] احمد حسن سليم، "دور دول إقليم شرق آسيا في الاقتصاد العالمي بعد عام 2008: كوريا الجنوبية إنموذجاً"،(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، 2021، ص 110.

[3] نهلة إسماعيل إبراهيم، أثر العامل الاقتصادي والتكنولوجي...، مصدر سبق ذكره، ص 153.

[4] سعيد كامل فخري الدهشان، التجربة الاقتصادية التنموية...، مصدر سبق ذكره، ص43.

(100) دولار عام 1965 الى بلد متقدم غني متوسط دخل الفرد فيه أكثر من (10) آلاف دولار عام 1995[1]، ثم وصل الى (15) الف دولار عام 2017، وأرتفع الى أكثر من (17) ألف دولار عام 2021[2].

إن جمهورية كوريا الجنوبية التي كانت تصنف من أفقر الدول على الصعيد العالمي وتعتمد على الزراعة بصورة عامة، تحولت الى دولة حضارية صناعية متقدمة تكنولوجياً، حتى إنها أمست من أهم الدول الاقتصادية عالمياً، فاقتصاد كوريا الجنوبية اليوم ثالث اقتصاد في قارة آسيا وفي المركز الحادي عشر عالمياً، فقد تمكنت من تحقيق طفرة نوعية في التنمية الاقتصادية وركزت على تعزيز الإنتاج كماً ونوعاً وتقليل الواردات وأصبحت واحدة من أسرع الاقتصاديات نمواً في العالم[3]، وتبقى كوريا الجنوبية مثالاً ناجحاً يبرهن على إن الإرادة السياسية والسياسات الحكومية الناجحة القائمة على التخطيط السليم والبعيد المدى وحسن استثمار واستغلال الموارد والمساعدات والدعم الدولي حقق نهضة شاملة للدولة، وفي حال السير على خطا هذه التجربة تتمكن الدول الأخرى لا سيما دولنا العربية من تحقيق نهضة مماثلة وتبوء مكانة تليق بها، خصوصاً إن أغلب دولنا العربية تتفوق على كوريا الجنوبية في المساحة والموارد المعدنية ومصادر الطاقة التي يمكن أن توظف بشكل سليم من أجل عملية النهوض بواقع دولنا لو استغلت استغلال صحيح ووظفت توظيف صحيح بموجب سياسات حكومية وخطط استراتيجية مجدولة بمواقيت زمنية .

المبحث الثالث: المكانة الدولية لكوريا الجنوبية

تمكنت كوريا الجنوبية بحكوماتها الناجحة وتظافر جهود شعبها أن تتغلب على التحديات والعقبات التي واجهتها المتمثلة بندرة الموارد المعدنية ومصادر الطاقة وصغر مساحة الدولة ووعورة أرضها وبالتالي قلة الأراضي الصالحة للزراعة والعمران، فضلاً عن الفقر والبطالة والكثافة السكانية المرتفعة وبقية تحديات البيئة المحلية الأخرى، وكذلك تحديات البيئة الإقليمية الصعبة، غير أنها تغلبت على كل هذه التحديات وصنعت أشبه ما تسمى بمعجزة اقتصادية أبهرت العالم نتيجة نجاحها على جميع الأصعدة العلمية والتكنولوجية والصناعية والاقتصادية ومن ثم السياسية وسجلت اسمها بين الكبار.

---

[1] عدنان فرحان عبد الحسين، دراسة تحليلية لمرتكزات التجربة التنموية...، مصدر سبق ذكره، ص47.

[2] اقتصاد كوريا الجنوبية ينمو بنسبة 1.4% في عام 2023، (كوريا: الاقتصادية، 2024/3/5): https://world.kbs.co.kr/service/news_view.htm?lang=a&Seq_Code=76874,doc.(july,22,2024)

[3] احمد حسن سليم، دور دول إقليم شرق آسيا في الاقتصاد العالمي...، مصدر سبق ذكره، ص109.

المطلب الأول: المكانة الاقتصادية

يعد الاقتصاد الكوري الجنوبي من ضمن أسرع الاقتصاديات العالمية نمواً، فهو يحتل المركز الحادي عشر عالمياً، وحل ثالث أكبر اقتصاديات قارة آسيا مؤخراً بعد الصين واليابان وذلك نتيجة للنجاح الباهر في العديد من برامج التنمية وفق استراتيجية اقتصادية شاملة مرتكزة على تعزيز ومضاعفة الصادرات وتقليل وتحجيم الواردات [1].

فرضت كوريا الجنوبية نفسها ضمن قائمة الدول المتقدمة بعد أن حققت أرقاماً قياسية في كل مؤشرات التنمية العالمية متحدية بذلك كل الظروف والحواجز الطبيعية والظروف السياسية التي كانت تعيشها لتكتب هذه الدولة اسمها من ذهب في قائمة أقوى اقتصاديات دول العالم مقدمة بذلك نهضة وتجربة تنموية تعد من أنجح التجارب التنموية العالمية[2]، إذ احتلت كوريا المركز السابع عالمياً من بين الدول المصدرة في العالم إذ وصل حجم تجارة البلاد (الصادرات والواردات) حوالي ترليون دولار لمدة أربعة سنوات متتالية من 2010 الى 2014 وتراجع حجم التجارة الكورية الجنوبية قليلاً في أعوام 2015 و2016 لكنه عاود الارتفاع في أعوام 2017 و2018 ليحافظ على مستوى الترليون دولار، ووصل حجم احتياط النقد الأجنبي(403,7) مليار دولار عام 2018، ووصل حجم التجارة الخارجية في كوريا الجنوبية عام 2017 الى (573694) مليون دولار متجاوزة بذلك حجم التجارة الخارجية في بلدان مهمة على الصعيد العالمي وهي فرنسا وهولندا وإيطاليا على التوالي، وأصبحت كوريا الجنوبية ضمن المستوى المتوسط بين دول مجموعة العشرين وبذلك تحافظ كوريا الجنوبية على تصنيف ائتماني مستقر اعترافاً من المجتمع الدولي بدورها وأدائها الاقتصادي المميز ومكانتها الدوليةاحتلت جمهورية كوريا الجنوبية المركز العاشر من بين 132 اقتصادا مدرجاً في مؤشر الابتكار العالمي حسب تصنيف عام 2023، ومؤشر الابتكار هو تصنيف لقدرات الابتكار ونتائج الاقتصادات العالمية، وتحتل كوريا الجنوبية اليوم كذلك المركز العاشر من بين اقتصاديات مجموعة الدخل المرتفع الخمسين[3].

---

[1] منعم احمد خضير، "تجربة التنمية الاقتصادية لدولة كوريا الجنوبية: عوامل النجاح ومجالات الاستفادة منها في الدول النامية"، **مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية**، المجلد 12، العدد 34، (جامعة تكريت، 2016)، ص209.

[2] زعيش محمد، كوريا الجنوبية تجربة رائدة...، مصدر سبق ذكره ، ص34.

[3] "The Global innovation Index2023", World Intellectual Property Organization,2023, (https://www.wipo.int/web/global-innovation-index/2023/index) accessed:october18,2024.

بعد نجاح ثورة كوريا الجنوبية التنموية مثلت وتمثل مساعدات التنمية مدخلاً جيداً لكوريا الجنوبية لممارسة أدوار اقتصادية محورية كونها قوة متوسطة، وكوريا الجنوبية نجحت في إظهار نفسها كدولة مانحة وداعمة للدول النامية بين النموذجين الغربي الداعم للحكم الديمقراطي الرشيد والنموذج الصيني الداعم للمساعدات غير المشروطة، فكوريا الجنوبية اليوم قوة متوسطة غير قانعة في موازين تحول القوى العالمية في القرن الحادي والعشرين[1] .

تبذل كوريا الجنوبية اليوم جهود مميزة في قطاع التعاون الدولي وفقاً لقوتها الاقتصادية، إذ تشارك الدولة في برامج مساعدة الدول الفقيرة عبر البنك الدولي وصندوق النقد الدولي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية، ومؤخراً التحقت كوريا الجنوبية الى الجهود العالمية الرامية لاستقرار الاقتصاد العالمي والحفاظ على البيئة الدولية ومواجهة التغير المناخي والاحتباس الحراري العالمي[2]، ويؤكد الزميل الأول في مجلس العلاقات الخارجية لدراسات كوريا في مجلس العلاقات الخارجية في الولايات المتحدة الامريكية "سكوت أ. سنايدر"(إن كوريا الجنوبية يمكن أن تؤثر بشكل أفضل على الاجندة العالمية من خلال تخصيص موارد كافية للتنمية المستدامة والاستقرار الاقتصادي العالمي والحوكمة النووية والنمو الأخضر)، وقد نجحت كوريا الجنوبية في تعزيز مكانتها الدولية من خلال تنظيم المؤتمرات الكبرى وهي الاستراتيجية التي يطلق عليها سنايدر "دبلوماسية الاستضافة" إذ يقول "سنايدر" في هذا الجانب :(إن كوريا الجنوبية تمكنت من استغلال مكانتها الدولية وقدراتها وتطلعاتها كقوة متوسطة ونجحت في جذب عدد قياسي من القادة الى سيئول لإجراء مناقشات حول بعض أصعب المشاكل الاقتصادية التي تواجه العالم)[3]، ولقد شرعت كوريا الجنوبية في تقديم المساعدات للدول النامية منذ أوائل العقد الأخير من القرن الماضي، فلقد قدمت مختلف المساعدات للعديد من الدول النامية من خلال صندوق النقد الدولي والمنظمات الدولية المختلفة، وأنشأت كوريا الجنوبية الوكالة الكورية للتعاون الدولي "KOIKA" وهي وكالة تابعة لوزارة الشؤون الخارجية الكورية الجنوبية تسعى الى تقديم المساعدات للدول النامية،

---

[1] سانجباي كيم و سونججو لي، **دبلوماسية القوة المتوسطة الكورية الجنوبية ما بين القوة والشبكة**، (المانيا: دار سبرنجر،أيار، 2022)، ص 76.

[2]"Constitution and governments", International Relations,(Korea,june,2020): (https://www.korea.net/Government/Constitution-and-Government/International-Relations) accessed:october18,2024.

[3] Scott A.Snyder, **Middle-Power Korea : contributions to the Global Agenda**, (USA ,Council on Foreign relations, ,June,2015),p92.

وتقدم هذه الوكالة مساعدات مالية وفنية للدول النامية للاستفادة من التجربة الكورية للتنمية الاقتصادية، وساهمت وتساهم هذه العوامل في إظهار الصورة الرائعة لكوريا في نظر دول العالم[1]، فعوائد هذه السياسة تكون من خلال التأييد لكوريا الجنوبية في المحافل الدولية، فضلاً عن استقدام الخبرات الكورية وانتشارها واستيراد المنتجات الكورية الجنوبية.

المطلب الثاني: المكانة السياسية

استفادت كوريا الجنوبية من مركزها ومكانتها الاقتصادية وسعت الى تعزيز مكانتها السياسية كي تكون بمثابة دولة محورية عالمية تسعى الى وضع أسس وقواعد للتعاون مع القوى الإقليمية والعالمية المختلفة، وتسعى نحو تعزيز حضورها في المناقشات والسياسات المتعلقة بمحيطها الإقليمي والدولي، ووضعت سيئول استراتيجيات واسعة لتعزيز سياساتها في مناطق المحيطين الهندي والهادي في سبيل الوصول الى شمال وجنوب شرق آسيا والهند والولايات المتحدة، فضلاً عن التقرب أكثر الى المحيط الهندي ومنه الى الساحل الافريقي وأوروبا، وتنطلق التوجهات الكورية الجنوبية لمواجهة التهديدات الكورية الشمالية وكذلك التحوط من التداعيات السلبية للأزمات الجيوسياسية و الجيو اقتصادية العالمية مستفيدة من ذلك من قدراتها الاقتصادية فضلاً عن الدعم السياسي الغربي المكثف لها[2]، لمواجهة نفوذ ومحور التحالف الصيني الكوري الشمالي الروسي.

أصبحت كوريا الجنوبية عضواً في الأمم المتحدة عام 1991 وانضمت الى منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية عام 1996، وتسعى كوريا الجنوبية الى تعزيز العلاقات الدبلوماسية والتعاونية مع دول العالم المختلفة فمع مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين تحتفظ كوريا الجنوبية بعلاقات دبلوماسية مع 191 دولة من بينها 115 سفارة مقيمة وخمسة بعثات دائمة و46 قنصلية عامة، كما يعمل 42 مركزاً ثقافياً كورياً جنوبياً في 32 بلداً للترويج للثقافة الكورية الجنوبية وتعزيز القوة الناعمة والسياسة الكورية الجنوبية عبر العالم، وكوريا الجنوبية على استعداد لتقديم مساهمة كبيرة في السلام والامن الدوليين من خلال المساهمة في مجموعة واسعة في عمليات حفظ السلام التابعة لمنظمة الأمم المتحدة وتتمركز القوات الكورية الجنوبية في ثمان دول من

---

[1] جاد مصطفى البستاني وآخرون، المقومات السياسية لكوريا الجنوبية...، مصدر سبق ذكره .

[2] **مساعي كوريا الجنوبية الى تعزيز مكانتها الدولية، الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين،** (أبوظبي: إنتر ريجيونال للتحليلات الاستراتيجية، 2023/5/26)، ص8

https://apa-inter.com/post.php?id=6294، تاريخ الاطلاع 2024/2/22 .

ضمنها لبنان وجنوب السودان والهند وباكستان والصحراء الغربية في الدول المتنازعة عليها، إذ تقوم بالحفاظ على النظام وإعادة التأهيل والخدمات الطبية[1].

اكتسبت الثقافة الكورية الجنوبية عبر العقود القليلة الماضية شعبية واسعة في جميع أنحاء العالم، فمنذ بداية القرن الحادي والعشرين انتقلت السياسات الثقافية التي تقودها الحكومة ليس في التركيز على الاستراتيجية الاقتصادية فقط بل الى العلامة التجارية الوطنية والقوة الناعمة وكان لها تأثير إيجابي وساهمت للترويج لكوريا الجنوبية على الصعيد العالمي علماً إن كوريا الجنوبية تمتلك اقتصاداً مزدهراً قائم على بلد متقدم علمياً وصناعياً وتكنولوجياً وديمقراطية وفق النمط الغربي، وتوفر هذه الجوانب حجر الزاوية لبناء الموارد الثقافية الكورية الجنوبية والترويج للبلد عالمياً، مما يعني قوة ناعمة متميزة عالمياً تعزز سياسات كوريا الجنوبية العالمية وتعزز مكانتها دولياً، فبواسطة القوة الناعمة يمكن تعزيز وتوسيع الآفاق الدبلوماسية من خلال سد الثغرات المتعلقة بالقوة الصلبة، وإن كوريا الجنوبية تتمتع بقدرات هائلة في ميدان القوة الناعمة فالكوريين الجنوبيين يدركون جيداً إنهم لا يمكنهم مجاراة قوى كبرى على الصعيد الإقليمي والدولي مثل الصين وروسيا وقوة عظمى مثل الولايات المتحدة في مجال القوة العسكرية لكنهم يمكن مجاراتهم في ميدان القوة الناعمة، فكوريا الجنوبية قد وظفت اقتصادها وتطورها التكنولوجي في خدمة مشروعها السياسي والبحث عن الدور المميز الذي يناسب مكانة كوريا التكنولوجية والاقتصادية، ولا شك إن القوة الناعمة تأخذ حيزاً مهماً في هذا الصدد عبر تقديم المساعدات الاقتصادية والفنية وحفظ السلام لتعزيز مكانتها الدولية[2]، فمن الصعب ممارسة نفوذها وتحقيق سياساتها بواسطة القوة الصلبة فقط علماً إن كوريا الجنوبية لم تمتلك ما يكفي من القوة الصلبة لذا سعت كوريا الجنوبية الى استخدام مصادر القوة الصلبة والناعمة ودمجها ضمن إطار قوتها المتوسط لزيادة مصادر قوتها ورصيدها ومكانتها العالمية[3].

---

[1] مساعي كوريا الجنوبية ...، مصدر سبق ذكره.

[2] جوزيف س. ناي، **كوريا الجنوبية وقوتها الناعمة المتنامية** (براغ: 2009) :
https://www.project-syndicate.org/commentary/south-korea-s-growing-soft-power-2009-11/arabic.doc(october20,2024).

[3] Minisung Kim,"The growth of South Korean soft power and its geopolitical Implications", **Journal of indo-pacific Affairs**, Issue 138, , (Japan,October,2022),p.92.

الخاتمة

إن كوريا الجنوبية نجحت نجاحات ملموسة في تحقيق نهضة اقتصادية حضارية قائمة على قاعدة علمية تكنولوجية صناعية، متحدية كل الحواجز والتحديات الطبيعية وتحديات البيئة الإقليمية وكل الظروف الصعبة التي كانت تعيشها لتدون اسمها من ذهب في قائمة أقوى اقتصاديات العالم، وتتمثل أبرز عوامل نجاح النهضة الكورية الجنوبية في العامل البشري بعد تعليمه وتدريبه واستثماره في عملية التنمية، وكذلك الأداء الحكومي المميز الذي استثمر كل مصادر القوة وعالج أغلب نقاط الضعف مما ساهم في بناء اقتصاد مميز حديث قائم على بيئة علمية صناعية تكنولوجية متقدمة ساهم في دخول كوريا الجنوبية بقوة الى الأسواق العالمية وتضاعف اقتصادها وتحول البلد من بلد فقير متخلف يعاني آثار الاحتلال والحرب الى بلد ذو قوة اقتصادية تجارية عالمية حضارية في مدة قياسية لم تتجاوز ثلاث عقود، وفرضت مكانة مرموقة للبلد على الصعيد العالمي، فكوريا الجنوبية بنهضتها هذه أصبحت قوة كبرى اقتصاديا وعلمياً وصناعياً، وقوة متوسطة وغير قانعة سياسياً تسعى لزيادة هذه القوة والمكانة والدور، وإن تجارب الدول وإن افترقت واختلفت تبقى في مجال الاجتهاد القائم على النظر والتأمل والعمل الإنساني القائم على التخطيط السليم الناجح، لذا من الضروري الانفتاح على تجارب الآخرين وأخذ ما هو إيجابي منها، للنهوض بواقع بلداننا، وتوصل البحث الى الاستنتاجات الاتية:

1-إن أساس نهضة كل بلد هو التربية والتعليم لذا يجب على أي دولة تسعى نحو النهضة الاهتمام الجيد بهما.

2-إن الحكومات الناجحة هي جوهر عملية النهضة والتنمية فهي التي تستثمر كل مصادر القوة في البلد لتعالج وتغطي جوانب الضعف بموجب سياسات واستراتيجيات وقوانين وأنظمة.

3-إن عملية النهضة الكورية الجنوبية قدمت وتقدم لدول العالم المختلفة نموذج ناجح وقابل للتطبيق من خلال استنساخ ما يناسب دول العالم منه للنهوض بواقعها.

4-إن مكانة الدولة سياسياً على الصعيد العالمي ترتكز على مكانتها الاقتصادية التي هي قائمة بالأساس على التربية والتعليم الناجح ومن ثم الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة.

Conclusion:

1-The basis of the renaissance of every country is education, so any country striving towards renaissance must pay good attention to them.

2- Successful governments are the essence of the process of renaissance and development, as they invest all sources of strength in the country to address and cover weaknesses according to policies, strategies, laws and regulations.

3-The South Korean renaissance process presented and presents to various countries of the world a successful and applicable model by replicating what suits the countries of the world to advance their reality.

4-The country's political position on the global level is based on its economic position, which is based primarily on successful education and then industry and advanced technology.

المصادر:

الكتب العربية والمترجمة:

1-كيم سانجباي وسونججو لي، دبلوماسية القوة المتوسطة الكورية الجنوبية ما بين القوة والشبكة (ألمانيا: دار سبرنجر، أيار،2022).

2- آل الشيخ عبدالمحسن عبدالرحمن، كوريا تنتظركم، ط1 (الرياض: العبيكان للنشر، 2019).

المجلات العلمية:

1- الحريري إبراهيم ، "أسرار النهضة الكورية الجنوبية"، مجلة الحصاد،(لندن: 2019).

2- مهدي احمد إبراهيم، "النهضة الاقتصادية في كوريا الجنوبية وإمكانية محاكاتها في العراق"، مجلة الغري للعلوم الاقتصادية والإدارية، المجلد 14، العدد 3 ،(العراق: جامعة الكوفة، كلية الإدارة والاقتصاد ،2017).

3- محمد زعيش، "كوريا الجنوبية تجربة رائدة في التنمية"، مجلة شعاع للدراسات الاقتصادية، المجلد3، العدد1(الجزائر: معهد العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، آذار، 2019).

4- عبدالحسين عدنان فرحان، "دراسة تحليلية لمرتكزات التجربة التنموية في كوريا الجنوبية"، مجلة العلوم الاقتصادية، العدد 18،(العراق: جامعة البصرة، كلية الإدارة والاقتصاد، نيسان،2006).

5- خضير منعم احمد ، "تجربة التنمية الاقتصادية لدولة كوريا الجنوبية : عوامل النجاح ومجالات الاستفادة منها في الدول النامية"، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 12، العدد 34،(العراق: جامعة تكريت ، كلية الإدارة والاقتصاد، 2016.

6- إبراهيم نهلة إسماعيل ، "أثر العامل الاقتصادي والتكنولوجي في السياسة الخارجية لكوريا الجنوبية"، مجلة العلوم الاقتصادية والإدارية والقانونية ، المجلد 6 ، العدد 25،(فلسطين: المركز القومي للبحوث، 30، تشرين الأول، 2022).

رسائل الماجستير:

1- سليم احمد حسن، "دور دول إقليم شرق آسيا في الاقتصاد العالمي بعد عام 2008: كوريا الجنوبية إنموذجاً"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم السياسية، جامعة تكريت، 2021.

2- الدهشان سعيد كامل فخري، "التجربة الاقتصادية التنموية لكوريا الجنوبية دروس مستفادة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة،2017.

المصادر الإنجليزية:

BOOKS:

1- S.Nye Joseph, south koreas growing soft power,(England,Cambridge University,10,November,2009).

2- A.Snider Scot, Domestic constraints on South Korean Foreign policy(USA, Council on Foreign relations , January, 2018).

3- A.Snyder Scott, Middle-Power Korea : contributions to the Global Agenda, (USA,Council on Foreign relations, June,2015).

Journals:

1-Kim Minisung, "The growth of South Korean soft power and its geopolitical Implications" , Journal of indo-pacific Affairs, Issue 138, Air University press, Japan(October,2022).

المواقع الإلكترونية:

1-اقتصاد كوريا الجنوبية ينمو بنسبة 1.4% في عام 2023، (كوريا الجنوبية: الاقتصادية، 5،3،2024): https://world.kbs.co.kr/service/news_view.htm?lang=a&Seq_Code=76874,doc.(july,22,2024)

2-المعجزة كوريا الجنوبية .. من دولة تعيش على المعونات الى دولة غزت العالم،(سوريا: وكالة ستيب نيوز،8،11،2021) : https://www.youtube.com/watch?v=85MMHqv3geA,doc(July29,2024)

3- أمل إسماعيل، كوريا الجنوبية من الفقر الى ريادة الابتكار والبحث العلمي،(مصر: المركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، 27،10،2020): https://ecss.com.eg/12029.doc(May2,2024)

4-جاد مصطفى البستاني وآخرون،(المقومات السياسية لكوريا الجنوبية وتحدياتها، المركز الديمقراطي العربي، برلين، 8، آب، 2020): https://n9.cl/nun4tg.doc(May,2024)

5- جوزيف س. ناي، كوريا الجنوبية وقوتها الناعمة المتنامية،(براغ: 2009) : https://www.project-syndicate.org/commentary/south-korea-s-growing-soft-power-2009-11/arabic.doc(october20,2024).

6-عبدالرحمن المنصوري، تجربة كوريا الجنوبية: عوامل النجاح وتحديات المستقبل،(قطر: مركز الجزيرة للدراسات، 24، حزيران، 2013) منشور على الرابط: http://studies.aljazeera.net/ar/profile/560 .doc(june12,2024)

7-عبدالله جمال، لماذا تزايد الاهتمام الغربي بكوريا الجنوبية،(أبوظبي: إنتريجيونال للتحليلات الاستراتيجية، 2023):
https://www.interregional.com/tags/50/Ar.doc(June,8,2024).

8-محمد زين الكتبي، النهضة الكورية الجنوبية في نصف قرن، (الامارات: اقتصاد،2024):
https://ektesad.com/opinion/the-development-of-the-korean-economy-in-half-a-century.doc.(May12,2024).

9-مساعي كوريا الجنوبية الى تعزيز مكانتها الدولية، الرابطة الدولية للخبراء والمحللين السياسيين(أبوظبي: إنتر ريجيونال للتحليلات الاستراتيجية، 2023):https://apa-inter.com/post.php?id=6294.doc(February22,2024)

المواقع الإلكترونية الإنجليزية:

1- "Constitution and governments", International Relations,(Korea,june,2020)
https://www.korea.net/Government/Constitution-and-Government/International-Relations
accessed:october18,2024.

References:

BOOKS:

1-S.Nye Joseph, south koreas growing soft power,(England,Cambridge University,10,November,2009).

2-A.Snider Scot, Domestic constraints on South Korean Foreign policy(USA, Council on Foreign relations , January, 2018).

3-A.Snyder Scott, Middle-Power Korea : contributions to the Global Agenda, (USA,Council on Foreign relations, June,2015).

Arabic and translated books:

1- Kim Sangbae and Sungju Lee, The South Korean Middle Power Diplomat Between Power and the Network (Germany: Spinger Publishing, May, 2022).

2- Al-Sheikh Abdul Mohsen Abdul Rahman, Korea Waits for You, 1st edition (Riyadh: Obeikan Publishing, 2019).

Master's theses:

1- Salim Ahmed Hassan, "The role of the countries of the East Asian region in the global economy after 2008: South Korea as a model," unpublished master's thesis, College of Political Science, Tikrit University, 2021.

2-Al-Dahshan Saeed Kamel Fakhri, "The Economic Development Experience of South Korea, Lessons Learned," unpublished master's thesis, Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza, 2017.

Scientific journals:

1- Al-Hariri Ibrahim, "Secrets of the South Korean Renaissance," Al-Hassad Magazine, (London: 2019).

2- Mahdi Ahmed Ibrahim, "The economic renaissance in South Korea and the possibility of imitating it in Iraq," Al-Ghari Journal of Economic and Administrative Sciences, Volume 14, Issue 3, (Iraq: University of Kufa, College of Administration and Economics, 2017).

3-Muhammad Zaish, "South Korea is a pioneering experience in development," Shuaa Journal for Economic Studies, Volume 3, Issue 1 (Algeria: Institute of Economic, Commercial and Management Sciences, March, 2019).

4-Abdul Hussein Adnan Farhan, "An Analytical Study of the Foundations of the Development Experience in South Korea," Journal of Economic Sciences, No. 18, (Iraq: University of Basra, College of Administration and Economics, April, 2006).
5- Khudair Munim Ahmed, "The Economic Development Experience of South Korea: Success Factors and Areas of Benefiting from Them in Developing Countries," Tikrit Journal of Administrative and Economic Sciences, Volume 12, Issue 34, (Iraq: Tikrit University, College of Administration and Economics, 2016).
7- Ibrahim Nahla Ismail, "The Impact of the Economic and Technological Factor on South Korea's Foreign Policy," Journal of Economic, Administrative and Legal Sciences, Volume 6, Issue 25, (Palestine: National Research Center, October 30, 2022).
8- Tawfeeq, Assist Prof Dr Saif Nussrat. "The Position of Middle Powers in the International System: Components and Future Prospects: Australia as an Example." The International and Political *Journal* 58 (2024).
9- Tawfeeq, Saif Nussrat, and Salam Sayel Hammoud. "Rising Powers: A Study of Indicators and international standing." *Tikrit Journal For Political Science* 2.24 (2021).
10- Abdullah, Harith Qahtan, and Muthanna Faeq Merie. "International competition for oil and natural gas and its impact on international relations." *Tikrit Journal For Political Science* 1.1 (2014).

Journals:

1-Kim Minisung, "The growth of South Korean soft power and its geopolitical Implications" , Journal of indo-pacific Affairs, Issue 138, Air University press, Japan(October,2022).

Websites:

1- South Korea's economy will grow by 1.4% in 2023, (South Korea: Economic, 3/5/2024) https://world.kbs.co.kr/service/news_view.htm?lang=a&Seq_Code=76874,doc.(july,22,2024)
2- The Miracle: South Korea... from a country living on aid to a country that conquered the world, (Syria: Step News Agency, 11/8/2021): https://www.youtube.com/watch?v=85MMHqv3geA,doc(July29,2024)
3- Amal Ismail, South Korea from poverty to leadership in innovation and scientific research, (Egypt: Egyptian Center for Thought and Strategic Studies, 10, 27, 2020): https://ecss.com.eg/12029
4-Jad Mustafa Al-Bustani and others, (The political components of South Korea and their challenges, Arab Democratic Center, Berlin, August 8, 2020): https://n9.cl/nun4tg.doc (May, 2024).
5 -joseph s. Nye, South Korea and its Growing Soft Power, (Prague: 2009) : https://www.project-syndicate.org/commentary/south-korea-s-growing-soft-power-2009-11/arabic. doc(october20,2024)
6- Abdul Rahman Al-Mansouri, The South Korean Experience: Success Factors and Future Challenges, (Qatar: Al Jazeera Center for Studies, June 24, 2013), published at the link: http://studies.aljazeera.net/ar/profile/560.doc(june12,2024.
7-Abdullah Jamal, Why has Western interest in South Korea increased, (Abu Dhabi: Interregional Strategic Analyzes, 2023): https://www.interregional.com/tags/50/Ar doc(June8,2024).
8- Muhammad Zain Al Ketbi, The South Korean Renaissance in Half a Century, (Emirates: Economy, 2024): https://ektesad.com/opinion/the-development-of-the-korean-economy-in-half-a-century. doc.(May12,2024).

10- South Korea's efforts to enhance its international standing, International Association of Political Experts and Analysts (Abu Dhabi: Inter Regional for Strategic Analyzes, 2023): https://apa-inter.com/post.php?id=6294

English websites:

1- "Constitution and governments", International Relations,(Korea,june,2020) (https://www.korea.net/Government/Constitution-and-Government/International-Relations) accessed:october18,2024.